

## النهاية في غريب الأثر

{ لمع } ... فيه [ إذا كان أَحَدُكُمْ في الصَّلَاةِ فلا يَرُفَعُ بِصَرِّهِ إلى السماء بصَرُّهُ ] أي يُخْتَلَسُ . يقال : أَلْمَعْتُ بالشيءِ إذا اخْتَلَسْتَهُ واخْتَلَطَفْتَهُ بسُرْعَةٍ .

[ هـ ] ومنه حديث ابن مسعود [ رأى رجلاً شاخِصاً بِصَرِّهِ إلى السماء فقال : ما يدري هذا لَعَلَّ بِصَرِّهِ سَيُلْتَمَعُ قَبْلُ أن يَرْجِعَ إليه ] .

[ هـ ] ومنه حديث لُقمان [ إنَّ أَرَمَ مَطْمَعِي وَحَدَوُّهُ تَلْمَعٌ ] أي تَخْتَطِفُ الشيءَ في انقضاءها . والحَدَوُّ : هي الحِدَاةُ بلُغَةِ مَكَّةِ .

ويُرْوَى [ تَلْمَعٌ ] من لَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ إذا خَفَقَ بهما .

ويُقَالُ : لَمَعَ بِثَوْبِهِ وَأَلْمَعَ بِهِ إذا رَفَعَهُ وَحَرَّكَهُ لِجِرَاهِ غَيْرِهِ فيجئ إليه .

- ومنه حديث زينب [ رَأَتْ تَلْمَعًا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ] أي تُشِيرُ بِيَدِهَا .

[ هـ ] وحديث عمر [ أنه ذكر الشَّامَ فقال : هي اللَّامُ سَاعَةٌ بِالرُّكْبَانِ ] أي

تَدْعُوهُمْ إليها . وَفَعَّالَةٌ . من أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ .

- وفيه [ أنه اغْتَسَلَ فَرَأَى لُْمْعَةً بِمَنْكَبِهِ فَدَلَّكَهَا بِشَعْرِهِ ] أرادَ

بِقُوعَةٍ يسيرةٍ من جَسَدِهِ لم يَنْلَأْهَا الماءُ وهي في الأصلُ قِطْعَةٌ من النَّبْتِ إذا أَخَذَتْ في اليُسِّ .

- ومنه حديث دم الحيض [ فَرَأَى بِهِ لُْمْعَةً من دَمٍ ]